الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم إنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري و فضاء عمومي

السنة الثانية ماستر

ربورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تحت

عنوان

السحر بين الحقيقة و الوهم

- ولاية غليزان نموذجا -

من إعداد الطالبة:

بن حمادي حسنية

تحت إشراف الأستاذ :

د / نذير عبد الله الثاني

السنة الجامعية:

2017-2016

مقـــــــــــدمـــــــــــــة:

في ظني أن موضوع تناول ظاهرة السحر هو موضوع بالغ الأهمية و أنه لم ينل حقه في الدراسات و البحوث المسحية الاجتماعية الأكاديمية بصفة خاصة.

و ما أحوجنا إلى مثل هذه الدراسات بعمق و تأمل و إمعان في هذه الظاهرة و انتشارها الفظيع في الآونة الأخيرة ، وكثرة المشتكين منها الأمر الذي أدى إلى كثير من المصابين به يلجأون إلى السحرة و المشعوذين ، حيث يعتبر السحر من المحرمات الكفرية وفقا للكتاب و السنة ، وحول هذه الظاهرة التي أخذت بالازدياد نظرا لقلة الوعي بمخاطره و الوقوع في المحارم، و تأثيرها الكبير على حياة المجتمع.

وقد جاء الدين الإسلامي بتحريم السحر و الشعوذة ، ونهي المسلم عن الذهاب إلى السحرة و المشعوذين ، وجعل ذلك من أسباب نقص الإيمان ، كما شدد في النهي عن تصديقهم، وجعل ذلك من أسباب الخروج من الإسلامي ، وقد حرم الإسلام السحر و الشعوذة و كافة أشكال الخرافة ، ليخلص البشرية بشكل عام و المجتمع المسلم بشكل خاص من جميع الأسباب و العوامل التي تسلب الإنسان عقيدته و يقينه ، وتجعله أسيرا للسحرة و المشعوذين.

ومن هنا جاءت دراستنا تسلط الضوء على ظاهرة السحر في المجتمع الجزائري ومدى تفشيها، وتحديد ابرز العوامل الديمغرافية و النفسية و الاجتماعية التي ترتبط بها.

ونصح التويجري " من ابتلي بهذا الداء بالصبر و اللجوء إلى الله وطلب الشفاء منه وحده والحذر من الذهاب إلى السحرة و الدجالين و المشعوذين ، فان الذهاب إليهم معصية لله وتشجيع لهم على باطلهم وما جعل الله دواء امة محمد صلى الله عليه وسلم في ما حرم عليها".[1]

وبناء على ما سبق ذكره ، سنعالج في هذه الدراسة مواضيع تحاول أن تغطي نطاق البحث معرفيا و ميدانيا وهذا على النحو التالي: الجانب المنهجي: استهلنا البحث في الايطار المنهجية بتحديد الموضوع وصياغة الإشكالية ، محاولة إبراز الهاجس وراء هذه الدراسة موضحين أهدافها، ووضع فرضيات و استعراض الدراسات السابقة للموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة، وماهو المنهج المستخدم، والعينة المختارة وجميع أدوات الدراسة.

أما الجانب النظري تضمن ثلاث فصول ولكل فصل ثلاث مباحث ، الفصل الأول والذي كان تحت عنوان ماهية السحر، عالجنا في هذا الفصل ثلاث مباحث، تعريف السحر، أما المبحث الثاني تضمن أنواع السحر و الثالث استعرضنا فيه أسباب انتشار السحر.

أما افصل الثاني كان تحت عنوان الآثار الناجمة عن السحر ، وتضمن ثلاث مباحث ، المبحث الأول ورد فيه كيف يؤثر السحر في جسم الإنسان ، أما المبحث الثاني أعراض السحر، والثالث ذكر أمثلة حية في الجزائر.

[1] علوي عبد القادر السقاف، نواقص الايمان، دار السنية، 1436هـ، ص303

أما الفصل الثالث كان تحت عنوان السحر في المنظور الإسلامي و احتوى على ثلاث مباحث، المبحث الأول السحر بين العلم و الدين و المبحث الثاني نظرة الإسلام إلى هذه الظاهرة، أما الثالث بين لنا كيفية علاج السحر و الوقاية منه.

واشتمل الجانب التطبيقي على ماهية الروبورتاج و تحديد فكرة الموضوع "السينوبسيس" ،ومراحل إعداد الربورتاج و الانفوغرافيا.

وعليه نستخلص أن الأفراد المصابين بهذه الظاهرة يحتاجون إلى رعاية خاصة تحتم على الأسرة و الجهات المعنية التعامل معها و حالتها وعدم التسرع في اتخاذ الحكم و اليأس من العلاج، ولذلك يستلزم إجراء بحوث ودراسات متتالية تعالج جوانب الظاهرة بصورة أكثر تعمقا و ترصدا ما يحصل من تغير في حجم الظاهرة من فترة إلى أخرى.

نسأل الله العظيم أن ينفع بعلمنا هذا ، وأن يجعله خالصا لوجهه تعالى ، و أن يوفق القائمين على مؤسسات التنشئة الاجتماعية على حد من هذه الظاهرة أو ممارسة ضارة بالمجتمع لا تتفق مع تعليم الإسلام.

خـــــــطـــة البـــــحـــث

الجانب المنهجـــــــــــــي :

1. تحديد الموضـــــوع.....(6)

2. تحديد الإشكالية.....

3. الاشكاليـــــــــــة.....

4. فرضيات الدراســـــة.....

5. التـــــــــــساؤلات.....

6. أهداف الدراســـــة.....

7. تحديد مفاهيم الدراسة.....

8. ألفاظ ذات صـــلة.....

9. دراسات سابقـــــة.....

10. منهج الدراســة.....

11. مجتمع البحث و العينة.....

الجـــانـــــــب النـــــظري:.....

الفصل الأول: ماهية السحر.....

المبحث الأول: تعريف السحر (لغة.اصطلاحا.شرعا).....

المبحث الثاني: أنواع السحر.....

المبحث الثالث: أسباب انتشار السحر.....

الفصل الثاني: الآثار الناجمة عن السحر.....

المبحث الأول: كيف يؤثر السحر في جسم الإنسان.....

المبحث الثاني: أعراض السحر.....

البحث الثالث: ذكر أمثلة حية في الجزائر.....

الفصل الثالث: السحر في المنظور الإسلامي.....

المبحث الأول: السحر بين العلم و الدين.....

المبحث الثاني: نظرة الإسلام إلى ظاهرة السحر.....

المبحث الثالث: علاج السحر و الوقاية منه.....

الجـــــانب التـطبـــــيـقــي :.....

1 1 تاريخ الربورتاج.....

1 2 مفهوم الربورتاج.....

1 3 أنواع الربورتاج.....

1 4 خصائص الربورتاج.....

1 5 مراحل انجاز الربورتاج.....

2- السينوبسيس.....

3- مراحل اعداد الربورتاج.....

4- أنفوغرافيا.....

البـــــــطـــــــاقـــــة الفنـــــيـة.....

خـــــــــاتـــــــــمة.....

قـــــــــــائمة المصادر و المـراجـع.

الجـــانـــب المنـــهجـي

- تـــحـــديـــد المـوضـــوع
- تـــحـــديـــد الإشـكـالـــية
- الإشـــــكـــالـــــيـة
- فـرضـيات الـدراســـــة
- الـتـســـــاؤلات
- أهـداف الـدراســـــة
- تـحديـد مفـاهيـم الـدراسـة
- ألـــفاظ ذات صـــلة
- دراســـات ســـابـــقة
- مـــنـــهـج الـدراســة
- مـجتـمع الـبحث و الـعينة

تحديـــــد الموضـــــــــوع

نقف اليوم على عتبة احد آفات المجتمع ألا و هي السحر في الجزائر ، هناك الكثير من الآفات التي يتوقف عندها الفكر ، و لا يستطيع أن يتخطاها ، و يشعر بالعجز أمامها فهي بمثابة لغز لا يمكن حله بسهولة , إذ إن الاعتقادات و الممارسات التي لها علاقة بالسحر و الشعوذة ظاهرة من الظواهر التي تشغل حيزا كبيرا من اهتمام العلماء و الباحثين في الوقت الراهن .

لقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى التأثير السلبي على العقيدة و السلوك اليومي للأفراد و المجتمعات

و دراستنا ستحاول معالجة ظاهرة السحر و الشعوذة في مجتمعنا و معرفة مدى تفشي هذه الظاهرة ، أيضا اهتممنا بكشف بعض العلامات التي تميز الساحر عن غيره ، و علامات السحر و الساحر ، و كيف تكون معاملة الشيطان للساحر ، و كيف يؤثر السحر في الإنسان، و ماهي البواعث التي تدفع الساحر لممارسة السحر. إضافة إلى التطرق إلى الآثار و الجوانب السيسيولوجية و النفسية للمسحور و نظرة المجتمع إليه وكيفية تعامل عائلته معه .

كما قمنا أيضا بمعالجة هذه الظاهرة بمقابلات مع عينة من الجمهور المستهدف بحيث وجدنا إن معظم الأسباب واهية يمكن حلها و علاجها بالقرآن و طرق أخرى ، إلا أنها تحتاج

إلى مصارحة و مكاشفة بين المعالج و المصاب و تبادل الثقة بينهما ليصلا إلى حلول بعون الله .

تحديـــــــد الإشكالية

يواجه الإنسان تحديات كثيرة, فكل يوم يظهر على مسرح الحياة الاجتماعية ظواهر مختلفة تمس إفراد المجتمع و من بين هذه الظواهر السحر و الشعوذة. لقد حارب الإسلام هذه الظاهرة بمختلف أنواعها

و اعتبر أن الحلق و الخيط و تعليق التمانم و استخدام السحر و تصديق العرافين و التطير و التنجيم و الاستعانة بغير الله ، شرك منافي لكمال التوحيد و هذه الشركيات لها آثار خطيرة على المجتمع الذي تنتشر فيه, لذلك قد حاربها الإسلام من خلال غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الناس و نشر العلم الشرعي في المجتمع . و الناظر إلى واقع مجتمعنا اليوم يجد ان الشعوذة و السحر بدأت في الانتشار و الظهور مرة أخرى , متخذة أنماط متعددة مثل تحضير الأرواح و رمي الودع أو الزهر و التطير و التنجيم ...الخ , إذ ازدادت إعداد الأفراد الذين يلجؤن للسحرة و المشعوذين لحل مشاكلهم النفسية و الاجتماعية ، ما يدل على ذلك كثرة انتشار الكتب التي تتناول هذه الظواهر تناولا نظريا إضافة إلى المقالات الصحفية ، وحديث الناس المستمر عنه ، أو ما يظهر من خلال التقارير الصحفية التي تنتشر بصورة أسبوعية تقريبا ، و في معظم الصحف المحلية ، و من هنا تبرز إشكالية الدراسة ، أولا في أهم صور الاعتقادات و الممارسات السحرية و الشعوذة في المجتمع ، ثانيا دراسة مدى تفشي الاعتقادات و الممارسات ذات العلاقة بالسحر و الشعوذة.

الإشكالية

ماهي أهم صور المعتقدات و الممارسات السحرية في المجتمع؟ و ما مدى تفشي هذه الظاهرة في المجتمع؟ و بعبارة أخرى ماهي حقيقة السحر في مجتمعنا هل هو وهم أم حقيقة ؟ كيف يتعامل معه الفرد الجزائري ؟ و كيف يؤثر عليه؟

فرضيات الدراســــــــــــة

تعمل الفرضيات في أي دراسة على تحديد المسلك المنهجي و توضيح المعالم الواجب إتباعها من طرف الباحثين مع ضرورة ربطها بالإشكالية و أهدافها حتى لا يكون أي تعارض علمي أو فكري أو منهجي بينهما ، و لكي يتدعم الانسجام المرغوب لعناصر البحث بالاقتراب من الواقع المدروس و إخضاع الفرضيات و مؤشراتها للاختبار ، الأمر الذي ينتج للباحث كشف دقيق و أبعاد الدراسة بكل موضوعية و دقة, بعيدا عن الإحكام المسبقة و الذاتية، ذلك أن الفروض تعتبر تفسيرات أولية مقترحة للعلاقة بين متغيرين احدهما ثابت و الآخر مستقل .[1]

و عليه دراستنا تتجسد وتهدف إلى الفرضيات التالية :

1. *يرى بعض الناس أن ممارسة السحر هي حقيقة معاشة لا يمكن إنكارها ، فأكثرهم عرضة لهذه الظاهرة .*

[1] خالدي الهادي و فريد عبد المجيد، المرشد في المنهجية وتقنية البحث العلمي، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، 1966، ص25.

2. يرى بعض الناس إن ممارسة السحر هي وهم و خرافات تجسدت في عقول الناس بسبب نقص الوازع الديني و التأثر ببعض المعتقدات .

التســـــــــــــاؤلات:

1. التساؤلات النظرية :

يتضمن موضوع الدراسة معالجة ظاهرة السحر بين الحقيقة و الوهم التساؤلات التالية :

- *ماهو السحر و الشعوذة ؟ و هل حقا هذه خرافات ؟ أم لها تأثير في بعض الأحيان ؟*
- *كيف يؤثر السحر و الشعوذة على جسم الإنسان ؟*
- *ماهي الأسباب التي تدفع الفرد إلى اللجوء أو التعامل مع السحرة و المشعوذين ؟*
- *ماهي طرق الوقاية من هذه الظاهرة ؟ و كيف حاربها الإسلام ؟*

2.التساؤلات التطبيقية :

- *ماهي أهم أشكال ممارسات السحر و الشعوذة التي استجدت في المجتمع الجزائري في الوقت الحاضر ؟*
- *ما أكثر شرائح المجتمع تعرضا للوقوع تحت تأثير السحرة ؟*
- *كيف يرى الفرد الجزائري هذه الظاهرة؟ و ما هي ردة فعلة نحوها ؟*

أهداف الدراســــــــــــــة

نظرا لقلة الدراسات الميدانية حول تفشي ظاهرة السحر في مجتمعنا فان الدراسة الحالية هي في المقام الأول دراسة استطلاعية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف :

1. تحديد أهم الاعتقادات و الممارسات ذات العلاقة بين السحر الموجودة في مجتمعنا من التعرف على أراء عينة
2. بناء أداة الدراسة الثانية التي تهدف إلى التعرف على مدى تفشي اعتقادات و ممارسات السحر و الشعوذة و علاقة هذه الاعتقادات و الممارسات بالمتغيرات الديمغرافية ,النفسية و الاجتماعية .
3. دراسة علاقة المعتقدات و الممارسات ذات العلاقة بالسحر والشعوذة ببعض المتغيرات مثل : السن ، الجنس و المستوى التعليمي للحالة الاجتماعية و السيمات الشخصية و وجود مشكلات صعبة أو مزمنة لدى الفرد.
4. اقتراح برنامج عمل إرشادي للحد من انتشار الظاهرة في المجتمع[1]

[1] د محمد راتب النابلسي، موسوعة النابلسي، الجن و السحر، ص87.

تحديد مفاهيم الدراســــــــــــة:

كلمة السحر:

_ لغة: سحر: يفتح السين أو ضمها وفتح الحاء ، وهو السدس الأخير من الليل ، ويستحب إيقاع صلاة الليل فيه ، وأيضا السحر من الشيء طرفه ، والجمع أسحار ، وهو من الفعل سحر.

والسحر هو كل أمر يخفي سببه ، ويتخيل على غير حقيقته ، ويجري مجرى التمويه و الخداع ، إخراج.....

_اصطلاحا: أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره.

السحر: هو إخراج الباطل في صورة الحق ، استخدام القوى الخارقة بواسطة الأرواح ، فن وممارسات.

الساحر: القرآن و التوراة أو القرآن والإنجيل أو التوراة و الإنجيل.

السحر: كل ما لطف مأخذه و دق. [1]

كلمة الحقيقة:

–لغة: حقيقة (اسم) جمعه حقائق.

الحقيقة: شيء ثابت يقينا ، الحقيقة (عند اللغويين) ما استعمل في معناه الأصلي.

حقيقة الشيء : خالصه و كنهه وجوهره.

---

[1] ابن المنظور. **لسان العرب مادة السحر**، دار إحياء التراث العربي، ت س ج 4، ص878

حقيقة الأمر: يقين شأنه ، ظهر على حقيقته أي انكشف أمره، افتضح.

–اصطلاحا: لها عدة معاني ، فهي الصدق في تعارضه مع الكذب ، وهي والواقع في تعارضه مع الوهم. فالحقيقة أحد الإشكالات الكبرى في مجال نظرية المعرفة و فلسفة العلم فحينما يؤكد المرء وجود أو حدوث أمرا ما ، فهو يعتبره حقيقيا.[2]

كلمة الوهم:

–لغة: مصدر كلمة الوهم: وهم (مثل وعد يعد) ، وهو مأخوذ من مادة (و.هـ.م) التي تدل على معان متفرقة لا تنافس (أي لا تراجع إلى أصل واحد) ، فمن ذلك الوهم ، ووهمت (بكسر الهاء) في الحساب أوهم وهما. إذا غلطت فيه و سهوت ، و توهمت: ظننت ، واتهمت فلانا بكذا (رميته به).

–اصطلاحا: الوهم: انقياد النفس لقبول أثر ما يرد عليها.

الوهم: قوة جسمانية للإنسان محلها أخر التجويف الأوسط من الدماغ من شانها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات.

الوهم: هو (كما في القاموس) من خطرات القلب ، و قيل: هو إدراك ، و التوهم هو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات.[1]

---

[2] أحمد العابد. **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية و العلوم، د م، ص2450

[1] معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء الثاني، القاهرة. 1961، ص 1002

ألفاظ ذات صلـــــــــة:

–الشعوذة: الشعوذة أو السحر الأسود، ويمكن اعتباره فرعا من فروع السحر الذي يستند على استحضار ما يسمى بالقوى الشريرة أو قوى الظلام التي يطلب مساعدتها عادة لإنزال الدمار أو إلحاق الأذى أو تحقيق مكاسب شخصية.

–التنجيم: من حيث الأصل اللغوي فكلمة (تنجيم) مصدرٌ من الفعل (نَجّمَ)، وهذه الكلمة مأخوذة من (النَجم) وهو الكوكب أو الثريّا، والنُّجوم كلمةٌ تَجمع الكواكب كلها وبعبارة أخرى: الأجرام المضيئة في السماء، وقد أُطلق على المشتغل بعلم النجوم ومراقبة سيرها ومداراتها بالمُنجِّم أو المتنجِّم[1].

لقوله تعالى : { عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا } سورة الجن.27[2]

دراسات سابقـــــــــة:

إن موضوع السحر من المواضيع الشائكة التي يصعب دراستها ميدانيا و لذلك فان أغلبية الدراسات التي عالجت هذه المواضيع كانت دراسات نظرية يغلب عليها إيراد الأدلة الشرعية على تحريم السحر و الشعوذة, فمن الدراسات الحديثة نسبيا , درلسة نظرية قام بها " مشعل" (1417هـ) و ناقش **قال** فيها عدد من القضايا من أبرزها العلامات التي تظهر على المسحور، و قد قسمها الباحث إلى قسمين

---

[1] مجموعة من أساتذة علم الإنسان. موسوعة علم الإنسان، المفاهيم و المصطلحات الانثروبولوجية، ط2

[2] سورة الجن: الآية 27

القسم الأول العلامات التي تحدث في المنام و هي الأرق ، القلق ، الحيوانات و قرض على أنياب ...الخ

و الفئة الثانية من الصفات هي العلامات التي يتسم بها المسحور في اليقظة و تشمل الصداع الامتناع عن القيام بالطاعات و الشرود الذهني , و التثاوب الشديد عند سماع القرآن ... [1]

أما القضية الثانية التي نوقشت سنة (1418هـ) فهي قضية تأثير السحر و طريقة علاجه ، ويكون ذلك عن طريق ثلاثة أشكال : تأثير خارجي و يكون علاجه بالقرآن خاصة سورة البقرة ، و تأثير داخلي من داخل الجسم بحيث يكون الجن المتسلط على الإنس و بالتحديد على المخ و هذا يكون علاجه بالقرآن و خاصة بالمعوذتين ، و تأثير مشترك و هو الذي يتبع الساحر فيه جنيا يكون همزة وصل بين الساحر و بين الجن الموجود مع المسحور

و في دراسة أخرى (1420هـ) عن الدوافع التي تدفع الناس إلى الاستعانة بالسحرة أو بالسحر قيل : أن الحسد و التنافس و الجشع و غيره يدفع بعض الأفراد إلى اللجوء إلى السحرة و المشعوذين ،

و هذا ما نراه في قصص كثير من السياسيين سواء في دول العالم الثالث ، بل و نشاهد في بعض المجالات الأخرى كالرياضة مثلا و التجارة و لعل في قصة الرئيس الأمريكي السابق " رونالد ريجين"

---

[1] مذكرات شارلوك هولمز،تعريب فؤاد واصف، فن الشعوذة الحديث، مطبعة الهلال، 1922، ص21.

و الخلاصة إن الدراسات الميدانية قليلة و محدودة من حيث عدم دراسة بعض المتغيرات ذات الأهمية الخاصة بالسحر مثل التدين, و العمر, و النوع و المستوى التعليمي و المساندة الاجتماعية ....[2]

[2] د عمر سليمان الاشقر ،عالم السحر و الشعوذة، ط4، دار النفائس للنشر و التوزيع، الاردن، 2002، ص376.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المتناول فان أحسن منهج يخدم بحثنا هو المنهج المسحي الذي يندرج في إطار البحوث الوصفية و عليه منهج الدراسة منهج وصفي ، مدعما بأسلوب المقابلة و التحليل كأداة من الأدوات التحليلية وذلك قصد الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية التي تبنيناها في تغطية هذه الظاهرة.

يعرف المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية على أنه " أسلوب يهدف تقرير الحقائق بحيث يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات عن طريق المقابلة بوسائل متعددة بغرض الوصف أو التحليل أو الكشف"

وهو ما نسعى إليه من خلال دراستنا هذه و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي بالدرجة الأولى ومن بين الأدوات المستخدمة المقابلة و التحليل البيانات و المعطيات من ناحية نوعية و كمية بهدف الإجابة على أكبر قدر ممكن من التساؤلات المطروحة و على إشكالية الدراسة من خلال تحليل محتوى العينة. [1]

[1] مرجع سابق، خالدي الهادي وفدي عبد المجيد، ص53

مجتمع البحث والعينة:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه من الحيز الذي نعيش فيه يتمثل في أشخاص واكبوا الحدث وعاشوا هذه الظاهرة ، وأيضا ارتأينا أن أضيف أخصائية نفسانية وإمام المسجد ،وراقي شرعي، للإلمام بالموضوع ألا وهو دراسة ظاهرة السحر ما مدى تفشيها في المجتمع.

1 مبررات اختيـار العينة:

من اجل انجاز هذه الدراسة اعتمدنا على تحديد عينة مكونة من أشخاص عاديون عايشوا هذه الظاهرة وكانت أقوالهم و أرائهم التي سردوها تحتوي على مضامين ذات صلة بموضوع الدراسة وقد حققت مادة إعلامية تم فيها توضيح واقع السحر ما بين الحقيقة و الوهم و من خلال هذه الدراسات تسهل علينا كيفية معالجة ظاهرة السحر في المجتمع.

2 المجال الزمني للدراسة:

لقد حرصنا على اختيار الفترة الزمنية من 10 ديسمبر 2016 إلى غاية 21 ابريل 2017 ، نظرا لأهمية الموضوع و ذلك لكي تكون التغطية الإعلامية شاملة لكل مجريات الأحداث التي يعيشها المجتمع الجزائري وبتحديد ولاية غليزان ، وهذه المدة مكنتنا من إجراء مقابلات عديدة وطرح أسئلة كثيرة وحساسة بهدف تبيان ما مدى خطورة هذا الموضوع و تأثيره السلبي على الجمهور.

الجانب النظري

الـــــــــفـــصـل الأول

مـــــــاهـيـــــة الـــســـحـــــر

- المبحث الأول: تعريف السحر(لغة.اصطلاحا.شرعا)
- المبحث الثاني: أنـواع الـسـحـــر
- المبحث الثالث: أسباب انتشار السحر

المبحث الأول: تعريف السحر

* **لغة:** قال الليث: السحر عمل يتقرّب فيه إلى الشيطان، وبمعونة منه، وقال الزهري: أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره، فكأن الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق، وخيّل الشيء على غير حقيقته، قد سحر الشيء عن وجهه، أي صرفه...[1]

وقال الجوهري: والسحر الأخذة، وكل ما لطف مأخذه ودقّ، فهو سحر وسحره أيضا بمعنى خدعه ،وقال القرطبي: السحر أصله التمويه بالحيل، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني، فيُخيّل للمسحور أنها بخلاف ما هي به، كالذي يرى السراب من بعيد فيُخيّل إليه أنه ماء، وهو مشتق من سحرت الصبي إذا خدعته .[2]

***اصطلاحا:** السحر هو مصطلح عام يستعمل لوصف عملية أو طريقة تقوم بتغيير حالة شيء أو شخص ما يفعل قوي أو تأثيرات معينة تمارس اتجاه هذا الشخص أو ذلك الشيء المراد التأثير عليه .[3]

* **شرعاً:** قال فخر الدين الرازي: السح في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته، ويجري مجرى التمويه والخداع .[4]

وهو عقد ورقى وكلام يتكلم ب هاو يكتبه أو يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور ، أو قلبه أو عقله ، من غير مباشرة له ، وله حقيقة فمنه ما يقتل ومنه ما يمرض وما يأخذ الرجل عن

---

[1] مرجع سابق، ابن منظور، ص 754

[2] القرطبي، الجامع لاحكام القرأن، دار الكتب العلمية، ج2، ص223

[3] الشعراني عبد الوهاب، كشف الحجاب و الران عن وجه الجان، دار ابن زيدون، بيروت، 713هـ، ص95

[4] السحر.المس.العين ،رؤية شرعية لواقع المعاش، الشركة السعودية للابحاث والنشر، 1416، ص25

امرأته, ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه ، وما يبغض احدهما إلى الآخر أو يحبب بين اثنين. قال الله تعالى ‹‹ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به احد إلا بإذن الله يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق و لبئس ماشروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون›› سورة البقرة .102[5]

[5] سورة البقرة : الاية 102

المبحث الثاني: أنواع السحر

للسحر ثمانية أنواع وهذا التقسيم يكاد يكون الساس لكافة التقسيمات التي أوردها العلماء, وهذه الأنواع هي:

النوع الأول: سحر الكلدانيين والكشدانيين الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتحيرة أو السيارة وكانوا يعتقدون أنها مدبرة للعالم وأنها تأتي بالخير والشر، وهم الذين بعث الله إليهم إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام مبطلا لمقالتهم ورادا لمذاهبهم كما يورد ابن كثير .

النوع الثاني: سحر الوهم ويسميه سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية ويرى أن هذا النوع يعتمد على إيهام الآخرين بما يرون على أنه حقيقة وما هو بحقيقة وما هذا إلا استغلال لسذاجة الآخرين .

النوع الثالث: السحر الذي يستعين فيه الساحر بالأرواح الأرضية وهم الجن كما يقول ابن كثير خلافا للفلاسفة والمعتزلة، والجن في هذه الحالة قسمان: قسم مؤمن وقسم كافر وهم الشياطين. ويحصل هذا الاتصال بهذه الأرواح الشريرة أو الشياطين عن طريق الرقى والدخن والتجريد، وهذا ما يطلق عليه أحيانا العزائم أو عمل التسخير للجن .

النوع الرابع: سحر التخيلات والأخذ بالعيون والشعوذة، ويقول في ذلك أن البصر قد يخطئ ويشتغل بالشيء المعين دون غيره، وهنا يقوم الساحر بإشغال الناس، وذلك عن طريق جعلهم يركزون على شيء معين ويقوم هو بعمل شيء آخر بسرعة شديدة كما يقول، أي مثلما تم من قبل سحرة فرعون؛ فما قاموا به إنما هو نوع من الشعوذة.[1]

النوع الخامس: سحر استخدام الأمور أو الآلات أو بعض المعارف كالهندسة وغيرها من الأمور التي تجعل الناس يتخيلون بعض الأمور التي تختلف في ظاهرها عن باطنها لعدم معرفة الرائي بما وراء هذه التخيلات من خواص أو صفات تجعلها تبدو على هذه الهيئة.

النوع السادس: سحر " الاستعانة بخواص الأدوية في الأطعمة والدهانات " قال :واعلم أنه لا سبيل إلى إنكار الخواص؛ فإن تأثير المغناطيس مشاهد، قلت – أي ابن كثير –: ويدخل في هذا القبيل كثير ممن يدعي الفقر ويتحايل على جهلة الناس بهذه الخواص؛ مدعيا أنها أحوال له من مخالطة النيران ومسك الحيات إلى غير ذلك من الحيل .

[1] عمر يوسف، حقائق مثيرة عن السحر، المكتب العربي للتوزيع، 2001، ص صـ61 62

النوع السابع: سحر التعليق للقلب وهو أن يدعي الساحر أنه عرف الاسم الأعظم، وأن الجن تطيعه وتنقاد له في أمور كثيرة وهنا يؤدي المستمع دورا كبيرا؛ فإذا كان من يستمع إلى الساحر لديه قابلية للإيحاء أو أنه لا يستطيع التمييز فإنه قد يصدق ما يسمع وذلك بسبب الخوف مما يسمع، فإذا حصل الخوف كما يقول: ضعفت القوى الحساسة، وعندها يتمكن الساحر من فعل ما يريد .

النوع الثامن :هو السعي بالنميمة من وجوه خفية، وهذا شائع بين الناس ومعلوم أن أثر النميمة أثر شديد يشبه أثر السحر في التفريق بين الأفراد، وهي حرام إلا إذا كانت على وجه الإصلاح بين الناس ورفعة المسلمين والشد من أزرهم فهذا مطلوب كما قال الرسول ‹‹الحرب خدعة››[2]

[2] نفس المرجع، عمر يوسف، ص 63

المبحث الثالث: أسباب انتشار السحر

1- بالنسبة للمشتغلين بالسحر: إن الناس كلما ابتعدوا عن الدين الإسلامي إلا وتفشى فيهم الظلم والأمراض القلبية والمفاسد الاجتماعية والشعوذة...، والسحر واحد من بين هذه المصائب التي ابتليت بها الأمة، فقد انتشر بشكل كبير جدًا فلا يكاد يوجد حي إلا وفيه ساحر أو يسمى في ثقافتنا الشعبية بالفقيه، وهذا الساحر "الفقيه" إما أن يكون مخادعا متحايلاً يعتمد على خفة اليد في التأثير على الآخرين وإيهامهم أن له قدرات خارقة، وإما أن يكون حقًا ساحرًا تعينه الشياطين ويستطيع بإذن الله تعالى إلحاق الضرر بالغير، وهدف المتعاطين للسحر سواء الحقيقي أو المجازي هو الربح، فالمال يعتبر هدفاً سامياً يسعى هؤلاء السحرة إلى تحصيله، فمنذ القدم كان المال هدفاً مطلوبًا لكثير من السحرة، وهؤلاء السحرة يوظفون كل مواهبهم ومهارتهم لإغراء الناس بوجود قوى خفية تساعدهم، قادرة على حل مشاكلهم وعلاجهم من أمراضهم ومعرفة ما ينتظرهم ...، ومن الملاحظ أن الساحر يغير أسلوبه فبعد أن كان الساحر في الماضي نتن الرائحة ينزوي بعيدًا عن الناس في الفيافي والصحاري والجبال، نجده اليوم له زي جميل ومكتب استقبال أنيق وسكرتيرة وهاتف نقال ومواعيد وبرامج ...، وهؤلاء السحرة لهم تأثير قوي على ضعاف النفوس وخاصة النساء[1].

---

1 عبد السلام عبد الرحيم عبد الرحيم السكري، السحر بين الحقيقة والوهم، مطبعة دار الكتب الجامعية الحديثة، 1987، ص116

2- بالنسبة للمترددين على السحرة: يتردد الناس على السحرة لعدة أسباب أهمها :

أ- شفاء الأمراض: تعتبر من أهم الأسباب التي تدعو الناس إلى الذهاب إلى السحرة حيث يعتقدون أن الساحر يملك وصفات سحرية في علاج الأمراض المستعصية، وتأتي في مقدمة الأمراض التي يعتقد الناس أن بإمكان الساحر علاجها: أمراض الصرع والسحر والجنون وأمراض الأطفال كسوء الخلق أو الانحرافات الشاذة أو البكاء والصراخ الدائم أثناء النوم وبول الصبي في الفراش، وحماية الجنين في بطن أمه من إسقاطه أو تشويه خلقه، وعلاج الرضيع من العين وحماية الأطفال من أم الصبيان وذلك بوضع "صرة" في يده وعلاج تأخر النطق عن الطفل...

وهناك من يكون مصابًا بأمراض نفسية كالخوف والانطواء والخجل والشك والوسواس القهري وغيرها من الأمراض النفسية فيذهب إلى هؤلاء السحرة لعلاجه، لكن أغلب هؤلاء يذهب إلىالسحرة لوقايتهم من السحر أو لإبطال سحر عمل لهم كضعف قدرتهم الجنسية "سحر الربط" أو للعلاج من أثر الإصابة بالعين بل أكثر من ذلك هناك من يذهب إلى الساحر كي يكتب له تميمة "حجابًا" يحفظه من شر كل نفس حاقد أو عين حاسد أو عمل ساحر [2].

[2] مرجع سابق، عبد السلام عبد الرحيم السكري، ص 117

ب– مسائل الحب والزواج: كثيرون هم يترددون على السحرة بسبب الحب والزواج فهناك من يذهب إلى السحرة لمساعدته على إيقاع امرأة في غرامه ونجد كذلك –وهذا كثير– من النساء من يلجأن إلى السحرة لإيقاع من يشأن في غرامهن ومنهن من تذهب إلى الساحر لجعل الزوج كخاتم في أصبعها ويكون أمرها مطاعًا ولا يرى زوجها المسكين ملكة الجمال على الأرض سواها، ولا يكاد يوجد كتاب من كتب السحر والشعوذة إلا وفيه فصول خاصة بمسائل الحب والزواج ويصطلحون على هذه المسائل في قاموسهم بالعشق والوصال والتهييج، وهذه الكتب تزعم أنهم تقدم وصفات سحرية للراغبين في ذلك لكنها في الحقيقة تهلكهم وتهوي بهم في مكان سحيق في ظلمات الشرك .

ج– كشف الطلع: "معرفة ما وقع في الماضي وما يخبؤه المستقبل": يلجأ بعض الناس إلى السحرة لمعرفة من سرق شيئا من متاعهم أو عندما يفقد أحد أفراد الأسرة كالابن أو سؤال السحرة عن حال أقاربهم والذي يعمل في مكان بعيد .

كما يلجأ بعض الناس إلى السحرة لمعرفة ما يخبؤه لهم المستقبل نتيجة خوفهم من المجهول أو خوفاً من ضياع النعم التي يتنعمون بها أو خوفاً من فقدان الحب أو المال أو الولد .

د– أهداف متنوعة: قد يلجأ أحد الضعفاء المظلومين إلى الساحر لنصرته وهذا الضعيف المظلوم يعتقد أن في استطاعة الساحر تسخير الجان للانتقام من ظالمه، فيطلب هذا الشخص من الساحر أن يصيب عدوه بداء عضال أو خبل في عقله أو يضره في ماله أو [3]

[3] نفس المرجع، ص صـ118

أولاده أو بفقده حب زوجته أو رجم بيته "ما يسمى بسحر التراجيم .

وهناك من يذهب إلى السحرة لأغراض تجارية، فالتاجر يلجأ إلى الساحر لإعطائه وصفة سحرية لترويج بضاعته وتيسير البيع وتحصيل الربح، وقد يذهب بعض الطلبة إلى الساحر لإعطائهم وصفة ترفع عنهم النسيان أثناء المذاكرة وتسهّل الحفظ وتقوي الذاكرة، وقد يذهب المدين إلى الساحر بحثاً عن وصفة لقضاء الدين، وهناك من يذهب إلى السحرة لأنهم يساعدونهم في اتخاذ قرارات هامة ومصيرية في حياتهم كاختيار خاطب معين لابنتهم أو عدم قبول من تقدم إليهم من الشبان أو قرار الدخول في عمل تجاري مهم وغيرها من القرارات الهامة والمصيرية في حياة الإنسان.[4]

[4] نفس المرجع، 119

الفصـــــــل الثـــانـــي

الآثـــار الـــنـــاجـمـــة عن الســحـــر

- المبحث الأول: كـيف يـؤثر الـسحر في جـسم الإنسان
- المبحث الـثانـي: أعـراض الـــسحر
- المبحث الـثالـث:ذكـر أمـثـلة حيـة فـي الـجزائـر

المبحث الأول: كيف يؤثر السحر في جسم النسا ن

الإنسان هو ذلك اللغز المحير، فكره، روحه، جسمه.. وتأثير السحر فيه لغز هو الآخر.. فانقلاب الإنسان السوي ذي الفكر السليم، والنفس الهادئة المطمئنة، والجسم المتألق قوة ونشاطاً بين غمضة عين وانتباهها إلى حالة من الأسى، تذيب النفس، وتروع الفؤاد، وتذهل العقل البشري، ينشئ في أعماق النفس تساؤلات، واستفسارات، غالبا ما تنتهي إلى الصمت، الذي هو مظهر من مظاهر العجز عن الإجابة، والوقوف على السبب المثير لهذه المخاوف لاسيّما إذا كان السحر طقوسا وتعاويذا ونفثا في العقد، مجردا عن الأسباب المادية المباشرة، ولكن كما يقال: إذا عرف السبب بطل العجب. فللدين رأيه، وللطب والعلم كلمته، فإذا اجتمع الاثنان في سبر أغوار هذه الظاهرة الغريبة،لم نألُ جهدا في الوصول إلى إجابة مقنعة، ونتيجة مريحة، تكون بداية _وإن شئت فقل: نهاية _لوضع حد لهذه التساؤلات التي لا تزال _رغم قدمها_ مثار الجدل والحيرة، وتصارع الأفكار الخرافية مع الحقائق العلمية، بل حتى التفسيرات الدينية الروحية، لم تنج هي الأخرى من هذا الصراع[1].

_ومن خلال هذه السحب الكثيفة والغبار المتصاعد، كأنه ليل تهاوت كواكبه، يقول علماء الدين والباحثون في المجالات الطبية: إن السبب في تأثير السحر على الإنسان، يعود بالدرجة الأولى إلى السائلين الأساسيين في حياته، وهما: الماء والدم.. فهما السبب في نشاط الإنسان وحيويته، وحركته وسكناته، وتتوقف عليهما سلامة عقله وروحه وجسمه، بل كل

[1] د. ثائر أحمد غباري، الدافعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2008 ،ص51

جزء من خلايا جسمه. فهذان السائلان عرضة للتغيير، والزيادة والنقصان.. وأي نقص أو عجز في تفاعلهما الكيميائي يهز كيان المرء هزا يفقده قواه، ويعرضه لمختلف الأمراض والأسقام، وإذا اختل التوازن بينهما بسبب ضعف أو عجز أحدهما، أنعكس ذلك سلبا على جسم الإنسان[2].

حيث يتبع ذلك ارتباك في جميع حركاته وتصرفاته، أما إذا توقف أحدهما عن الحركة، ففي ذلك هلاكه من غير شك ولا ريب.. ولذلك نجد في حالات الإسهال الشديد أو التسمم الذي يفقد فيه الإنسان كمية كبيرة من ماء جسمه، ينصح الأطباء بإعطائه كميات كبيرة من الماء، أو السوائل لتعويض ما فقده الجسم.. وكذلك في حالات النزيف الدموي الحاد.. والشيطان _كما يقول أولوا العلم_ على دراية أو علم بخفايا الجسم الإنساني، وما يؤثر في هذين السائلين "الماء والدم" في الحالات العادية والحالات التي يحدث فيها اختلال في التوازن بين هذين السائلين، ويعود علم هذا اللعين، إلى الهالة المغناطيسية التي تحيط بكل جسم إنساني، حيث يدرك تماماً أبعادها واختلاف الأمزجة فيها والمغناطيسية، شيء مسلم به.

[2] مرجع سابق، الشعراني عبد الوهاب، ص 39

بعدما ثبت علميا وجودها، وبأجهزة القياس الأثيري، ويستطيع الشيطان بما أوتي من دهاء ومكر، أن يدخل هذه الهالة في حالات الضعف الإنساني، وهو ما يسمى (بتقارب الأمزجة)؛ يعني أمزجة الشيطان وأمزجة الإنسان، فيحدث تجاذب بينهما، مما يسمح له بتخطي الهالة المغناطيسية، ومن ثم التأثير في أحد السائلين "الماء أو الدم" أو فيهما معاً، وكذلك في حالات عجز الشيطان عن اجتياز هذه الهالة _ وهو ما يسمى (بتنافر الأمزجة) بسبب القوة الروحية، التي يتمتع بها الإنسان، وخاصة من جراء الإكثار من ذكر الله تعالى وقراءة القران _يكتفي بالوسوسة فقط خارج هذه الدائرة، محاولة منه اقتحامها، فإذا استطاع أن يجتاز أحد حواجزها الثلاثة، حدث ما يسمى "بالمس الطائفي" وهو في الخطورة أكثر من الوسوسة، وفي حالة اقتحام جميع حواجز الهالة المغناطيسية، حدث ما يسمى "بالمس الشيطاني" وهي الحالة التي يتطلب فيها إخراج الشيطان من جسد الإنسان، حيث يكون قد استقر فيه. وغالباً ما يكون السحر عن طريق الشيطان، إذ يأمره الساحر بإدخال السحر في جسد الإنسان، وهو أصعب وأشق في فكه وإبطاله، من السحر الذي يكون عن طريق الأكل والشرب. إذ فكه مرهونٌ بإخراج الجنيّ الموكل به.

ولذلك نجد الساحر إذا أراد أن يقوم بعمل سحر لشخص ما، طلب أثرا من آثاره، لأن هذا الأثر، يحمل بعضا من شخصيته، المرسومة عليها أمزجته، وأبعاد الهالة المغناطيسية التي تكتنفه، مما يسهل عليه فعل السحر المناسب لهذه الأمزجة، فملابس الشخص، وحوائجه[3]

[3] عبد الستار إبراهيم، الاكتئاب، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني الكويتي للثقافة، 1998، ص صـ 133 134

الخاصة به كالاسم والصورة الفوتوغرافية وغيرها، مما لها صلة مباشرة به، تحمل خصائص هذه المغناطيسية!.. وليس في ذلك غرابة، فبعض الناس زودهم الله بإحساسات خارقة، وفائقة، يستطيعون أن يدركوا خفايا وأسرار هذه الأمزجة، كما حصل لسيدنا يعقوب مع ابنه يوسف _عليهما السلام_ حيث قال يوسف (اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين 93 ولما فصلت العير قال أبوهم إنيَ لأجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون 94 قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم 95 فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون 96)[4]

فما من شك أن قميص سيدنا يوسف عليه السلام يحمل عبق روحه، وأثار شخصيته المحاطة بالهالة المغناطيسية، فكان سببا مباشرا ومؤثرا في عودة نور البصر إلى سيدنا يعقوب

[4] سورة يوسف: الآية 93 94 95 96

المبحث الثاني: أعراض السحر

-من العلامات التي يعرف بها المسحور انه:

-إذا كان السحر المأكول أو المشروب فانه غالبا ما يشتكي المسحور من ألام في البطن

-الأم شديدة فترة الدورة عند النساء

-قد يرى أمام عينه شعرا أو حبلا معقدة أو ملفوفة ولو كان مغمض العينين, هذا غالبا ما يكون في السحر المأكول

-أَعراضٌ بَدَنيَّةٌ؛ كارتِفاعِ حرارةِ الجَسَدِ، وبرودَة الأطرافِ، والصُّداعُ الدَّائِمُ أو المُتكرِّر

-يشتكي المسحور دائما من ألام أسفل الظهر عند منطقة الحزام

-انتفاخ اليد أو الرجل أو ظهور البقع الزرقاء ووجود الألم فيها, فيه إشارة على هيجان السحر في ذلك العضو

-التوهُّمُ وعَدمُ التثبُّتِ واختلاطُ الحكمِ في الأحداثِ والأوقات

-الإعراضُ عن العِباداتِ بالمُجمَلِ والنُّفور من ذكرِ الله واستثقالُ الطَّاعاتِ

-الامتِناعُ عن الخيرِ والعَونِ والإعراضُ عن مجالِسِ العِلمِ والنُّفور مِنها، وضيقُ الصَّدرِ من النُّصحِ والكلامِ المُتعلِّقِ بأمورِ الدِّين

-تِكرارُ الأحلامِ المُفزِعةِ والكوابيس[1]

[1] مرجع سابق، ثائر أحمد غباري، ص87

المبحث الثالث: ذكر أمثلة حية في الجزائر

ساحر تائب : يكشف وقائع أغرب من الخيال

*اختص في سحر القبور لمدة 25 سنة

يُخبئ تحت العتبة ويُخفي تحت الوسادة يُرش في الطعام يذوب في الشراب يدفن تحت المقابر يوضع في كفن الميت، يقال إنه يُربح الثروات يقال إنه يعيد الحبيب ويجلب الحظ، يصدقونه ينجرون وراءه إذن هم في دائرة الخطر هم في شباك مشعوذ، أغلب النساء اللواتي يقصدن السحرة والمشعوذين لأجل مشكلات في الزواج، أما الرجال فبسبب المال، الأميون هم أكثر الناس ترددا عليهم، لكن كل هذه المعطيات تؤكد تجذّر هذه المعتقدات في مجتمعنا بقوة.

بعدما تطرقنا في الجزء الأول إلى حقيقة السحر والشعوذة وشهادات حية تطرقنا هذه المرة إلى قصة يصعب تصديقها، قصة ساحر قضى قرابة 20 عاما يمارس كبيرة من الكبائر، ويرتكب من أجل أن يعينه الشيطان عليها كل أنواع الموبقات والكفر الأسود حتى أنه كان يسجد للشيطان من دون الله ويهين المصحف الشريف إهانة يعاف اللسان حتى عن ذكرها لكن شاء الله تعالى أن يتوب وأن يقاوم الشيطان ويترك هذه المعصية، لكنه لم يكتف بذلك وتكفيرا عن السنوات التي قضاها ساحرا أصرّ أن يوصل إلى كل الناس مساوئ هذا العالم الشرير ويعرض تجربته لعل القارئ لقصته يجد فيها العبرة و الموعظة.

يرث السحر عن أبيه وجدّه

أنا كنت مشعوذا وساحرا وأكثر من ساحر، مارست مهنة السحر والشعوذة لمدة 25 سنة والأمر ليس سيطرة على الناس وإنما هناك علم اسمه علم الغيب يعني عندما يجلس أمامي رجل أو امرأة أو أي شخص أقول له أنت فلان ابن فلان وأعطيه تفاصيل عن حياته ربما لا يعرفها إلا المقربون إليه وبالمدة التي وقعت فيها هذه التفاصيل والأحداث يصدقونني ويتعجبون لأمري، أخذت هذا السحر عن أبي والذي ورثه هو الآخر عن جدي، أبي كان مشهورا كثيرا بهذه الأشياء يعني كان (طالب كبير) في ذلك الوقت كانوا ينادونهم ب(الطلبة) وليس الشوافين أو السحارين وربما سمعتم به كثيرا، ومن المتعارف عليه في هذا العالم أن الشياطين لما يرون الساحر يتقدم في العمر ويقترب إلى قبر الموت يختارون أحد أولاده وأنا وقع الاختيار عليّ، أنا لما كنت صغيرا كنت (أتيبس) يعني سكنني جن لكن من المفروض عند عامة الناس في هذا الوضع يجب أن أرقي يعني يستعينوا بالله لكي يخرج هذا الجن لكن في حالتي كان العكس، أبي كان يستعين بالشيطان ويسخر هذا الجن الذي بداخلي ليضيفه إلى الشياطين التي تتعاون وتتعامل معه، كان يأخذني أينما ذهب مع كل حالة تأتيه يجب أن أكون برفقته، حتى المقابر في الليل أو مع الفجر من كل صباح.

*شروط الدخول إلى العالم الغريب

هناك شروط يجب أن يتبعها الساحر ليندمج في عالم السحر وكل السحرة تنطبق عليهم هذه الشروط يعني أطلب من الله العفو والمغفرة أول هذه الشروط الكفر الصريح بالله وكتبه ورسله و الملائكه ، وكلما كان الكفر أقوى والابتعاد عن الله يقترب الشيطان أكثر وأكثر ويستجاب

للمطالب، ويجب أن تجعل والعياذ بالله القرآن حذاء مدة 40يوما، وتدخل به إلى بيت الخلاء 40 يوما ولا يتم الاغتسال من الجنبة أو الاطّهار منها، أو الجلوس في أماكن فيها الذكر والقرآن أو تدخل بيت فيه القرآن أو تستمع للآذان أو تقيم الصلاة، فإذا سمعت المؤذن يتم نعله، بقيت 18سنة أسجد للشيطان من دون الله سبحانه وتعالى هذه الشروط التي نفذتها وأصبحت أمارس السحر والشعوذة.

ممارسات شيطانية لخداع الناس

وبعد تأكد الشياطين أن هذا الإنسان أصبح مطيعا لهم وعاصي لله سبحانه وتعالى يسمحون له بممارسة بعض الأعمال الصالحة ظاهريا ليخدع الناس مثلا الصلاة أو الدعاء وقراءة بعض الآيات، حمل المصحف أمام الناس ليبين أنه إنسان ملتزم لكن هذا في الظاهر فقط وأمام الناس، حتى أن الساحر باستطاعته دخول المسجد وهو غير طاهر والهدف من ذلك كسب ثقة الناس، يصمت قليلا ليستغفر الله عدة مرات ليواصل الحديث (ربي عالم) كنت في أكثر الأحيان أدخل المسجد على غير طهارة وكل السحرة يمشون على هذا المنوال وكلما أعود للمنزل يفرض علي أن أسجد لكن للشياطين والعياذ بالله كان كل ما يأتيني شخص أعرف مشكلته وسبب مجيئه بدون أن يصرح لي وألبي طلبهم.

مختص في سحر المقابر

مرت الأيام وأصبحت معروفا والكل يشكرني لأنني كما يقولون (شاطر في خدمتي) كانت مطالبهم تختلف بين سحر الزواج أو الإنجاب وأشياء أخرى، هناك أنواع من السحر هناك

حتى الذي يؤدي إلى الموت لكن أنا لم أكن أمارسه، كنت أمارس السحر الذي يدفن في المقابر وهذا السحر لديه وقت خاص إما في الليل زو في الصباح الباكر وهو من أخطر أنواع السحر، فالشياطين تخرج من جحورها في الليل ويصبح جسدي كله يرجف كان الشيطان يتلبسني وعندما أذهب عند أي شخص لأذيته أدخل إلى المرحاض لهدف التوضؤ لكنني أؤدي بعض العبادات الشيطانية، كنت كلما دخلت المسجد أفر هاربا ما إن تنتهي الصلاة بحجة أنني مشغول لأن المسجد ليس مكاني بل مكاني المراحيض، مكان القذارة ومجلسي مجلس الغيبة والنميمة والشيطان أصلا مهمته إغواء الناس وإبعادهم عن طريق الحق هكذا كانت البداية. لكن صدقوني مهما كان السحر عظيما يأتي يوم وينقلب السحر على الساحر وأنا انقلب علي وقعت في مأزق كبير ناديت الشياطين في تلك اللحظة فسمعتهم يضحكون ساعتها أنزل الله عليا سكينة وصبرا جميلا استغفرت الله وإن شاء الله يغفر لي الله سبحانه وتعالى أنا أشركت بالله لكن مغفرة الله واسعة وهذه رسالة إلى كل من يمارسها أو يفكر في الذهاب إليهم.

سحر القبر المنسي ...من أخطر أنواع السحر

سحر المقابر ... وضعية كارثية تعجز الألسن حتى عن ذكرها تعيشها مقابرنا منذ سنوات، فمن المفترض أن تكون هذه المقابر عنوانا للاستقرار الأبدي للموتى إلا أن فئة من الناس فضلت أن تمارس طقوس السحر والشعوذة وتدنس كل عزيز وتتحدى كل رقيب بممارسة أشياء تقشعر لها الأبدان وهي نبش القبور ووضع أمور السحر والشعوذة في التربة المقدسة

لقبور الموتى، دخلنا برفقة إمام إحدى المقابر هذا المكان الذي يعتبر المأوى الأخير لكل إنسان فعندما رأيناه أصبنا بنوع من الرهبة والخوف واقشعرت أبداننا لكن وجدنا ما يدفن فيه غير الإنسان، سحر القبر المنسي أنه من أخطر أنواع السحر وأشدها تأثيرا وفتكا، ففي كثير من الأحيان يقصد المشعوذون والسحرة المستشفيات وبالذات مصلحة حفظ الجثث ويسرقون الماء والصابون الذي يغسل به الميت قصد استعماله لصد أي رجل أو امرأة عن الزواج مدى الحياة ويتم دفن هذا السحر في إحدى القبور المهجورة القديمة أو المنسية وبالتالي يبقى تأثير هذا النوع من السحر قائما لأطول مدة ممكنة إلى أن يشاء الله أن تتم إزالته. ونحن نجوب أروقة المقبرة وبعد بحث كثيف وجدنا أشياء يعجز اللسان عن وصفها حينما اقترب الإمام الذي رافقنا من إحدى القبور المنسية وإذا كانت المفاجأة ملابس داخلية لرجل مدفونة تحت القبر مشهد تقشعر له الأبدان واصلنا البحث وإذا به يخرج كتاب الله المقدس من تحت التراب وهو يقرأ طوال المدة القرآن الكريم، صدمنا لرؤية هذه المشاهد لنجد أيضا صورة لشخص لا تبدو ملامح وجهه بسبب قدم تواجدها في هذا المكان مرفقة بطلاسيم غريبة لا يمكن فهمها.

القانون لا يعاقب إلا بعد ثبوت الضرر

ونحن نكتشف هذه الأشياء كان دائما سؤال يتبادر في ذهننا أين هو القانون وكيف تمارس مثل هذه الأشياء في بلد مسلم له دين وتقاليد وأعراف لذا قمنا بربط اتصال هاتفي مع المحامية (م. خليدة) التي أكدت أن هذه الظاهرة متواجدة منذ القدم إلا أنه في المجتمع

الجزائري أصبحت تمارس كالتجارة، وتكون عواقبها في الأخير وخيمة وخطيرة، موضحة أنه فيما يخص ممارسة هذه الأفعال قد وضعها المشرع الجزائري في باب خاص والمتعلق في باب المخالفات المتعلقة بالأشخاص في نفس المادة 456 من قانون العقوبات التي تنص في محتواها أن ممارسة هذه الطقوس يعاقب عليها القانون بغرامة مالية تقدر بين 6 آلاف إلى 12 ألف دينار جزائري وقد تصل إلى عقوبة الحبس أكثر من 5 أيام لكل شخص، لتواصل المتحدثة قائلة أما بالنسبة للأشخاص الذين يقصدون مثل هكذا الأماكن في حقيقة الأمر القانون غير واضح، لم يخص عقوبة أو تهمة خاصة لمثل هؤلاء الأشخاص، فالعقوبة تكون متى ثبت الضرر وتكون شكوى مرفوعة من قبل المتضرر مصحوبة بشهادة طبية لا أكثر .

الفصـــــــل الثـــانـــي

الآثـــار الـــنـــاجـمـــة عن الســحـــر

- المبحث الأول: كـيف يـؤثر الـسحر في جـسم الإنسان
- المبحث الـثانـي: أعـراض الـسحر
- المبحـث الـثالـث:ذكـر أمـثـلة حيـة فـي الـجزائـر

المبحث الأول: السحر مابين العلم والدين

السحر فعل بشري يقوم على الخيل التدجيل وربط الوهم بالباطل ولا علاقة له بأي قوى غيبية أو خرافية. انه انحراف فكري يكشف عن مدى تغلغل الخمول و التواكل بين الناس ، وعن مدى تعلقهم بأوهام أسطورية لا تسود إلا في ظروف القمع والإرهاب و الإحباط الاجتماعي ، إذا كثيرا ما يلجا الناس إلى السحر في لحظات العجز والضعف و الخوف وكلما تعذر تحقيق المطامح والأحلام.....

قد شاع السحر في مجتمعنا المعاصر بشكل منقطع النظير, وغدا ركنا من أركان العقيدة الإسلامية، يتبنى مذهب الدفاع عنه واثبات وجوده علماء السلفيون وفقهاء و متصوفة ودعاة إسلاميون ، حتى أصبح الإيمان به من أهم وسائل الدعوة إلى الله ، يزداد الأمر غرابة حين نرى هؤلاء الأئمة يتبجحون بما لديهم من كرامات ما هذا إلا ترويج للخرافة و الشعوذة لا يقل خطرا صنيع الكهنة و السحرة و الدجالين.[1]

وفي هذا المجال بادر علماء الدين إلى التنافس على نشر عشرات الكتب تدافع عن الإيمان بالسحر و داعية إلى تأصيله بين الناس ،و ذلك بدعم مطلق من الأزهر ومجالس الفقه و الإفتاء في بعض الدول العربية.

وبذلك أصبح السحر عملة رائجة يتغنى من خلالها الدجالون وينشرون مؤلفات في تعليم السحر يزينونها بطلاسم تسخير الجن و التحاور مع الأرواح و الشياطين ونذكر من هؤلاء دجال

[1] بوابة الشروق، الانتشار الفضيع لكتب السحر و الشعوذة، الجمعة 09 ديسمبر 2016، 9:00 سا

مصري معروف يسمى نفسه العالم الفلكي الكبير عبد الفتاح الطوخي ، عمل هذا الدجال على ترويج كتبه عبر الأقمار العربية.

ولا يجد هؤلاء السحرة حرجا في نسج مغامرات خيالية خرافية كانوا هم أنفسهم إبطالها في حوادث يحاورون فيها الجن ، أو يخيرونه بين أن يخرج من جسد المسحور أو يحرق بآيات من القران.

ظهرت هذه المغامرات في كتب عديدة لكبار العلماء ، وكان الحصاد مرا.

والملفت للانتباه إن أصحاب هذه الكتب قد ربطوا السحر بظاهرة تلبس الجن ببدن الإنسان ، متنكرين في ذلك لأصول العقل ومبادئ العلم التي أقرها الإسلام الحنيف.

في مقدمة العلماء والمفكرين نجد المعتزلة الذين أنكروا وجود السحر وكفروا من اعتقد بوجوده. وهذا الرأي مشهور لهم لا يختلف عن وقفهم الرائد في إنكار دخول الجان بدن المصروع.[2]

ويذهب الإمام الشافعي إلى رأي قريب من رأي المعتزلة اعتبر أن من زعم انه يرى الجن تبطل شهادته.

أما في العصر الحاضر فلم يتردد بعض العلماء المتسلحين بالفهم الصحيح لمقاصد الإسلام من الاعتراف بالحقيقة, من أمثال الشيخ إيهاب الدين الأثري في كتاب: (استحالة دخول الجان بدن الإنسان).

---

[2] نفس المرجع، بوابة الشروق

المبحث الثاني: نظرة الإسلام إلى ظاهرة السحر

نعرض فيما يلي للسحر والشعوذة وما في حكمهما من المنظور الإسلامي، وذلك بعرض آراء علماء سلف الأمة ثم آراء العلماء المعاصرين، ونختم هذا الجزء بعرض فتاوى بعض العلماء المعاصرين في الموضوع .

- 1آراء بعض علماء السلف في السحر والشعوذة

لقد جاءت الأديان السماوية لتخلص الإنسان من أوهام كثيرة، من وهم وجود آلهة غير الله تعبد، ومن وهم الالتجاء إلى قوى خارجية لمساعدته. ومن وهم الاعتقاد بوجود قوى خارقة لبعض البشر كمعرفة الغيب والقدرة على الإيذاء أو الرزق أو إعطاء الخير، ولقد كانت الشرائع السماوية وما زالت هي الملجأ الأول والأخير للإنسان الذي يبحث عن الراحة وعن الخروج من براثن الوهم بأشكاله .

خاتم الأنبياء هو الدين الحق ولا شك أن الدين الإسلامي الذي جاء به النبي الذي جاء ليستكمل ما فات في الأديان السماوية السابقة فجاء كاملا مكملا من عند الله ليخرج هذا الإنسان من الخضوع لأي سلطة وهمية مهما كانت، ويجعله يتجه بقلبه وعلقه ومشاعره إلى الخالق الفرد الأحد وهو الله سبحانه وتعالى .

فإذا وعى الإنسان حقيقة أنه خلق حرا ليعبد الله ويوحده ويوقن إيقانا تاما أن الله هو الذي خلقه وهو الذي رزقه وهو الذي قدر كل شيء في حياته قبل أن يأتي إلى هذه الأرض سيجنح بعقله وقلبه إلى إتباع الحقيقة ويترك خزعبلات وأوهام السحرة والمشعوذين والدجالين

الذين كان خطرهم كبيرا في كل عصر من العصور. ولكن في هذا العصر الحديث أصبحت هنالك وسائل كثيرة لانتشار ألاعيب السحرة وخدعهم، وأصبح خطرهم كبيرا على هذا الإنسان المعاصر الذي بدوره يتحمل جزءا كبيرا من المشكلة، هذا الجزء هو صدوده بشكل عام – والمسلم بشكل خاص – عن البحث عن الحقيقة في مظانها، في القرآن الكريم والسنة النبوية بالنسبة للمسلم، ففيهما الشفاء الكامل الذي يمنع من الوقوع في مجاهيل وظلمات الشعوذة والسحر والخرافة وغيرها مما يسترق العقل والفؤاد؛ فيسيطر على المشاعر والفكر ويجعل الإنسان حائرا لا يدري أين يذهب وإلى من يلجأ.

وقد حارب الإسلام السحر والشعوذة والكهانة والخرافة وغيرها من الظواهر التي تعطل ملكة التفكير عند الإنسان المسلم وتجعله أسيرا للوهم لمن يسوقه من السحرة والعرافين الذين يستغلون حاجة الناس وجهلهم بالعلم الشرعي وبعدهم عن الكتاب والسنة ليسيطروا عليهم من خلال جعلهم متعلقين بالسحر والخرافات.[1]

لقد اعتبر الإسلام استخدام السحر ولبس الحلق والخيط وتعليق التمائم وتصديق شركا منافيا لكمال العرافين والتطير والتنجيم والاستعانة بغير الله التوحيد. ولما لهذه الشركيات من آثار خطيرة على المجتمع الذي تنتشر فيه، فقد حاربها الإسلام من خلال غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الناس ونشر العلم الشرعي في المجتمع .

والمتتبع لتاريخ المجتمعات الإسلامية يجد أنه كلما زاد انتشار العلم الشرعي بين الناس، وكلما كانت المصادر التي يتلقون منها هذا العلم موثوقة، كان اتجاه الناس نحو استخدام

[1] مرجع سابق، محمد راتب النابلسي، ص صـ 96 97

السحر والشعوذة والخرافة قليلا، والعكس صحيح. ففي حالة غياب العلم الشرعي الصحيح وضعف تأثيره في النفوس تجد هذه الأمور مرتعا خصبا للبروز والانتشار.

والناظر إلى واقع مجتمعاتنا الإسلامية اليوم يجد أن السحر والشعوذة والدجل والخرافات قد بدأت في الانتشار مرة أخرى متخذة أنماطا متعددة مثل السحر والكهانة وتحضير الأرواح ورمي الودع أو الزهر والتطير والتنجيم وتعليق التمائم (الحجب). ولقد زادت أعداد الذين يذهبون إلى السحرة والمشعوذين والدجالين طلبا للمساعدة في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية. بل لقد انتشرت الكتب والمجلات والنشرات الشعبية التي تسوق قصص السحر والشعوذة والخرافة بين العامة. ويقابل هذا الانتشار ندرة في الدراسات العلمية المنهجية التي تدرس هذه الظاهرة – ظاهرة السحر[2].

ورغم ما قلنا فإن الإنسان يظل دائما مفتونا بالخوارق والمعجزات والسحر وغير ذلك من الظواهر التي لا يستطيع لها تفسيرا، وقد تظهر له بعض الأمور التي تدعوه إلى حب الاستطلاع أو الفضول فينساق وراءها ولا يصل إلى غاياتها ونتائجها. والسحر كغيره من الأمور الخارقة للعادات يختلف فيه الكثير من الناس، بل إن الاختلاف حوله موجود حتى بين العلماء، فلو راجعنا آراء العلماء حول السحر لوجدنا أن القرطبي مثلا يرى أن السحر موجود وله حقيقة) وبعض العلماء يرى أن بعض أنواع السحر هي شكل من أشكال الدجل[3]

---

[2] مرجع سابق، الشعراني عبد الوهاب، ص 77

[3] نفس المرجع السابق، الشعراني عبد الوهاب، ص 78

المبحث الثالث: علاج السحر و الوقاية منه

السحر ظاهرة قديمة عانت منها الكثير من المجتمعات، ولذلك فقد شغل الناس كثيرا منذ القدم بالبحث عن أفضل الطرق للتعامل معه سواء من حيث الوقاية أو من حيث العلاج. ولكن يظل العلاج من المنظور الإسلامي هو الأكثر وضوحا والأسلم في التعامل مع هذه الظاهرة. ولذلك فسيقتصر الباحثان على استعراض بعض أساليب العلاج المبنية على التصور الإسلامي في كيفية التعامل مع السحر .

حينما تحدث عن علاج السحر يذكر ابن القيم (1392 هـ) ما ورد عن الرسول الذي سحرته اليهود به فقال في علاج هذا المرض إنه رو ي وخاصة سحر الرسول فيه نوعان: أحدهما وهو أبلغهما استخراجه وتبطيله كما صح عنه ، وعن الرسول أنه سأل ربه سبحانه وتعالى في ذلك فدل عليه، فاستخرجه من بئر فكان في مشط و مشاطة وجف طلعة ذكر، فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما نشط من عقال، فهذا من أبلغ ما يعالج به المطبوب (المسحور) وهذا بمنزلة إزالة المادة الخبيثة وقلعها من الجسد بالاستفراغ.[1]

- والتداوي من السحر ينقسم إلى عدة أنواع هي :

النوع الأول: هو الحجامة وهذا النوع من التداوي يقوم على سحب الدم من المكان الذي يصل إليه أذى السحر، وقد وردت بعض الآراء التي تبين أن هذا احتجم على رأسه ،يؤدي

[1] مرجع سابق، مذكرات تشارلوك هولمز، تعريب فؤاد واصف،ص11

إلى سحب الأذى الذي ينتج عن السحر، وقد ورد أن النبي بقرن حين طب، قال أبو عبيدة: معنى طب أي سحر .

النوع الثاني من أنواع التداوي: ((هو العجوة قال عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل))[2] من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره س م , ومن تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر , والعجوة أجود تمر المدينة وألينه يميل لونه إلى السواد وهو مما غرسه النبي المدينة .

النوع الثالث: هو الغسل من ثلاثة أبوز يمد بعضها بعضا، قد ورد في حديث سحر السيدة عائشة من قبل جاريتها، حيث لبثت عائشة ما شاء الله من الزمان ثم رأت في النوم أن اغتسلي من ثلاث أبوز يمد بعضها بعضا؛ فإنك تشفين... فاغتسلت فشفيت "

وهنا لا بد من الإشارة إلى مسألة التميمة إذا كانت من القرآن ففيها آراء ولعل أهم الآراء هو ما ورد عن بعض الصحابة أنهم كرهوا تعليق التمائم حتى وإن كانت من القرن ومن هؤلاء عبد الله بن مسعود، والحارث بن سويد وغيرهم .وأما البعض الآخر فقد رأوا أن ذلك لا بأس به، ومنهم عائشة رضي الله عنها .. ويتفق الشهاوي مع رأي من يكره تعليقها فقد أورد جملة من الأسباب هي :

1 – أن النهي عن التمائم نهي عام وليس هناك استثناء حتى للقرآن كما ورد في الحديث .

2 – أن في النهي عن تعليق التميمة حتى لو كانت من القرآن سدًّا للذريعة ولأن الترخيص

---

[2] رواه البخاري الجزء 7

في تعليق تمائم القرآن وأسماء الله قد يفتح الباب لتعليق غيرها ولذلك يفضل أن يغلق باب الشر وتسد الذريعة عن طريق هذه التمائم[1] .

ويذكر آل مبارك (1418 هـ) أن علاج السحر يكون بثلاث طرق:

- الطريقة الأولى: الوقاية من السحر قبل وقوعه هذا يتضمن الالتزام بعدد من الأمور هي :

1 – التحصن بالأذكار الشرعية والأحاديث النبوية الصحيحة .

2 – المحافظة على أذكار الصباح والمساء .

3 – قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين بعد كل صلاة مكتوبة وقراءة آية الكرسي .

4 – قراءة آية الكرسي عند النوم .

5 – قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة في أول الليل والإكثار من التعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في الليل والنهار وعند نزول أي منزل .

6 – أن يقول باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ، وهذا حديث رواه الترمذي[2] .

- الطريقة الثانية: هي معرفة مكان السحر وإخراجه وإتلافه ليبطل السحر وهذا ما –حينما سحر فقد استخرج السحر من بئر وكان في مشط ومشاطة فعله الرسول – وحينما تم معرفة هذا السحر تم دفن البئر .

---

[1] مرجع سابق، القرطبي، ص 126

[2] رواه الترميذي

- والطريقة الثالثة: هي علاج السحر بعد وقوعه ولا شك أن هذه هي الحالة الصعبة التي يترتب عليها الالتزام بأمور منها :

استعمال الأدوية الشرعية من القرآن والسنة الصحيحة للسحر وإبطاله ولعل أنفع ما يستعمل لهذا السحر هو ما أنزله الله على رسوله وهما المعوذتان وآية الكرسي فإنها تطرد الشيطان. وهناك بعض الآيات التي تقرأ لفك السحر .

- **كذلك يذكر آل مبارك (1418 هـ) في باب الوقاية من الحسد أن هنالك عددا من القواعد التي ينبغي إتباعها للوقاية من الحسد وهي :**

* التحصن بالقرآن الكريم امتثالا لقوله تعالى ‹‹ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونئا بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا›› سورة الإسراء الآية 82[3]

*المحافظة على أذكار الصباح والمساء ومنها قراءة المعوذات كما ورد عن قال: {يا عقبة ألا أعلمك خير في الحديث الصحيح عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سورتين قرئتا ، قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. يا عقبة اقرأهما كلما نمت وقمت. ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما}[4]

* المحافظة على أذكار النوم وهي كثيرة ومنها آية الكرسي .

* التحذير للحاسد . * ستر محاسن من يخشى عليه العين .

---

[3] سورة الاسراء: الاية 82

[4] رواه مسلم

الجانـــــب الـتـطـبيقـــــــي

1- تـاريـــخ الـربـورتـــاج

- مـفـهـوم الـربـورتـــاج
- أنـــواع الـربـورتـــاج
- خـصـــائـص الـربـورتـــاج
- مـراحل انـجاز الـربـورتـــاج

2- الســـينوبسـيس

3- مـراحل إعداد الـربـورتـــاج

4- أنـفـوغـــرافـيـــا

1 ـ 1 تاريخ الربورتاج:

اقترن تاريخ ظهوره بنصوص الكتاب الذين وضعوا الطبيعة المحيطة بهم , و الناس كانوا يتقاسمون الحياة و يمكن إدراك الرحالة ضمن هذا الصنف كونهم طافوا عبر عدد كبير من البلدان و الأماكن و عادوا بوصف ما رأوه ,و ما ارتدوه من ثياب و ما ذاقوه من أطعمة و يعتبر الانجليز هم أول من استخدم كلمة " te port" وقصدوا بذلك دورات البرلمان ,الحوادث,الفيضانات ,و بهذا يعد صورة للتيارات الاجتماعية و الأخلاقية للعصر ,و أثناء التعبير الاجتماعي و التاريخي ,إذن الربورتاج هو الذي يخص الميدان و يهتم به .

1 ـ 2 مفهوم الربورتاج :

الربورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية و واحد من الأنواع الإخبارية و يسمى أحيانا الاستطلاع بل هو التسمية العربية للربورتاج و هو كما يقول الدكتور سامي ذيبان "هو تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا"

ـ كما أن هناك مجموعة من التعاريف : يعرفه د.طارق أحمد الخليفي كما يلي :

هو برنامج إذاعي أو تلفزيوني يقوم بتقصي حقيقة حدث معين مطروح على ساحة الاهتمام الجماهيري ,و يعتمد على الحوار المتعمق و النص الإذاعي الذي يعكس المعالجة المتنوعة للموضوع ,حيث يهدف الى تقديم معلومات و أراء متعددة عن الحدث نظرا لأهميته لجمهور المحطة ,و هو يعتمد غالبا على المقابلات و تقديمها للجمهور .[1]

---

[1] محمد العقاب، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة لطابعة والنشر،2006، ص 12

و يعرفه طارق مجيد الخليلي على انه :كلمة الربورتاج تعني إعادة نقل الحدث و الحديث بصورة من زوايا مختلفة و تقديمها من موقع الحدث إلى الجمهور بصورة مباشرة , و فن الربورتاجات قديم ,رافق الصحافة منذ:

- نشأتها انتقل من الصحافة المقروءة إلى الإذاعة الى التلفزيون و كان يستعمل في البرامج الشائعة .

1 3 **أنواع الربورتاج:** لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الربورتاج بل هناك عدة تصنيفات و هناك قاسم واحد يجمع بينهم و هو ان الربورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف .

-التصنيف الأول :

1 -**الربورتاج الآني (المباشر)** : هو تغطية صحفية حثيثة بالحدث و تكون مباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون و هذا النوع هو أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة و الأسلوب و الوصف الطاغي على لغة الصحف.

2-**الربورتاج الموضوعي (غير المباشر)** : هذا الربورتاج لا يرتبط بالحدث و تسقط فيه الآنية و الحداثة و كل ما في الأمر أن المؤسسة الإعلامية تختار موضوعا ما ينجزه الصحفي و يتم بثه في وقت معين.

و يصنف الربورتاج السمعي البصري إلى ثلاثة أقسام على أساس مدى تحليل الحدث و متى يتدخل الصحفي في نقله.[2]

---

[2] مرجع سابق، محمد العقاب، ص13

أ) **الربورتاج السريع :**

قصير جدا ,يدعى ربورتاج الأحداث الساخنة أو ربورتاج الحدث الموضوعي الخام ,و الذي يشكل المادة الأولية المدونة في النشرات الإخبارية المصورة و المقصودة الحدث الذي تم نقله كما هو دون التصرف فيه و في مضمونه أحداث راهنة في زمان و مكان أين ؟ ولا تزيد مدته هن أربعة دقائق .

ب) **الربورتاجات الكبرى:**

و هي التي تعالج مواضيع مختلفة عن عوالم مختلفة (عالم الحيوان ,عالم الاقتصاد ,عالم البحار) و تستغرق وقتا كبيرا في انجازها ,تتراوح مدتها حوالي 45 دقيقة .

ج) **الربورتاجات المتوسطة :** تنقسم الى :

- **الربورتاج المعمق :** يقوم الصحفي بالتعمق في معالجة الحدث و عرض الواقع و تفسيره ,فهو يعالج في غالب الأحيان نفس مواضيع النوع السابق , غير أنه يشمل المادة الإعلامية للمجالات الإخبارية كذلك الحصص الخاصة الأسبوعية ,و فيه يقوم الصحفي بالإجابة على الأسئلة التالية :من؟ كيف؟ عن طريق جمع أكبر عدد من المعلومات ثم تصنيفها و انتقاء منها ما يخدم الموضوع .[3]

[3] نفس المرجع، ص 14

- **الربورتاج التحليلي** :ينطلق من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة لمدة 26 دقيقة , إذ يحاول الصحفي الكشف عن الدوافع التي أدت إلى وقوع الحدث ,و تحليل الظاهرة و استخلاص نتائجها و غالبا تكون مدته الزمنية 26 دقيقة .

1-4- خصائص الربورتاج :

كونه يصنف من الأنواع الإخبارية فهو يطرح الموضوع و يعالج لفكرته و له مجموعة من الخصائص أهمها :

- ✓ يقوم الربورتاج الصحفي عل ى وصف الحياة الإنسانية و تداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين .
- ✓ الربورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي و رؤيته للأشياء و أحاسيسه و ميوله و يعكس ثقافته كذلك.
- ✓ يصور فن الربورتاج كما هو في كل المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد و يترك هامشا و متسعا لإبداء توجهات بطريقة غير مباشرة .[4]

[4] نفس المرجع، ص 15

- ✓ يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الأسلوب فهو يأخذ نسبيا الكتابة الأدبية وخاصة فن الرواية و الأدب الشعبي .
- ✓ يركز على خاصيتي الوصف و السرد و يحاول أن يصور الواقع و يقر به أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث و تطوراتها
- ✓ يتقاطع الربورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسلط الضوء على الفعالية في الأحداث و يكشف التفاعلات الإنسانية و علاقتها ب الموضوع .

1-5 مراحل انجاز الربورتاج :

1. تحديد الموضوع

نقوم بانجاز المادة المصورة لأجل تغطية حدث ما .أو معالجة موضوع ما أو وصف واقع معين,و بهذا فان الأغراض تتعدد بتعدد المواضيع فيجب تحديد الموضوع من البداية من أجل تسطير العمل و البدء في انجاز أي عمل مصور .

2. **كتابة السينوبيس**

يتمثل في وثيقة مكتوبة بطريقة مفصلة حول سير العمل ,و هو لمجمل العمل الذي تقوم به حيث يتكون من عناصر عديدة و هي [5]:

- الهدف و الغرض من الانجاز.

[5] نفس المرجع، ص 16

- المشكلة من الموضوع المطروح.
- الشخصيات المشاركة في الانجاز.
- السرد للأحداث التي سنقوم بتصويرها .
- المعلق.

3.تحديد أماكن التصوير: يعتبر تحديد أماكن التصوير مهمة صعبة نوعا ما تسطير على كل المشاهد متعلقا بالأماكن التي ستصور فيها كما يجب تحديد المكان الذي يتماشى مع الموضوع كما أن أماكن التصوير تعطي صورا تمكن المتفرج من التعرف عليها .

4.**كتابة السيناريو:** و هو عرض بصري بالصورة حول مراحل سير التصوير تقوم برسم كل لقطة من أجل إظهار و تبيين إمكانيات تأطير الصور و الحركات التي ستقوم بها آلة الكاميرا .

5.التصوير :

تستدعي عملية التصوير حضور ثلاثة أشخاص للقيام بهذا العمل و إعطائه صبغة احترافية ,و يمكن تحديد هؤلاء الأشخاص في : المصور ,مساعد المصور و ملتقط الصوت و الإضاءة .[6]

6.**المؤطر:**

[6] نفس المرجع، ص 17

و هو المكلف بوضع آلة التصوير (الكاميرا) في المكان المناسب و بتحديد حركتها و إمكانية للتأطير و نقصد بالتأطير وضع المشهد و ضبطه داخل إطار الرؤية لآلة الكاميرا .

7.**ملتقط الصوت** :القيام بالتقاط و تسجيل الصوت الذي يرافق اللاقطات و المشاهد المصورة .

8.**المزج** :هو المرحلة الأخيرة في الإخراج و أصعبها في الفيديو لأنها تعمد على التنسيق و التناسب التام بين الصوت و الصورة مثل :

الموسيقى ،أو التعليق الصوتي ،أصوات طبيعية .

_ و تمزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة ، تراعي فيها الموازنة الفنية أين كافة المستويات الصوتية المختلفة و طبيعة المشهد ، و ذلك تبعا لأسلوب الإخراج و القواعد الفنية السليمة لنحصل بعد ذلك على شريط واحد كافة عناصر الصوت الخاصة بالشريط يطابق تمام الصورة على مستعملي الوسائل البسيطة مراعاة ذلك عند التصوير و أثناء التركيب لأن هذه الحالة تعتبر أن المصور هو الذي يقوم بكل عمليات التصوير و المعاينة ، التركيب ،المزج.[7]

9.**التركيب** :تؤخذ المادة المصورة و تركب في قاعة التركيب بعد الانتهاء من عملية التصوير حيث يعمل المركب على بناء الصوت و الصور بطريقة متناسقة كما يقوم بإضافة التعليق و الموسيقى المناسبة .

---

[7] نفس المرجع، ص 18

10.**طرق التركيب :** توجد طرق الانتقال من لقطة إلى اللقطة التي تليها ، بشكل يجعل المتفرج يدرك العلاقة بينهما بسهولة ،و تستعمل هذه الطرق بالمونتاج الالكتروني (الفيديو) حيث يمتاز بالسرعة و الدقة في انتقاء اللقطات ,كما يمكن إضافة المؤثرات الصوتية و الالكترونية التي تتمثل ، في القطع ، المؤثرات الخاصة ,الكتابة الالكترونية ، موسيقى تهدف إلى تحقيق نفس الغرض غير أنها تختلف في وظائفها من حيث كمية إدراك المشاهد للعلاقة.

11.**القطع :**تعد هذه الطريقة الأكثر استعمالا نظرا لبساطتها في الربط بين اللقطات و هو تغيير مباشر من لقطة إلى أخرى أي أنه انتقال مفاجئ من لقطة إلى اللقطة التي تليها .

2-**السينوبسيس :**

تدور فكرة موضوعنا حول ظاهرة السحر و الشعوذة في الجزائر و بالتحديد لولاية غليزان ، و كانت معالجتنا معالجة إعلامية لمثل لهذه الظاهرة التي لها تأثير قوي على الأشخاص ، ينطق بها البعض في خوف و رعدة ، و يلجأ إليها البعض الأخر في إقبال و رغبة ،[8]

يتعرف بها البعض و ينكرها الآخرون مصرون على أنها ليست إلا زيفا يظلل به البعض عقول البسطاء ، و تابعنا التصوير في أماكن معينة و حتى في الشارع لنأخذ رأي المواطنين

[8] نفس المرجع، ص 19

حول تلقيه مثل هذه الظاهرة ، إضافة إلى ذلك تم تحديد المواعيد مع شخصيات لإجراء التصوير و الأطراف التي تخدم الربورتاج ,و كل هذه المراحل الأولية محددة بالتواريخ .

3-**مراحل إعداد** الربورتاج:

3-1-**مرحلة ما قبل التصوير**:

3-1-1-**التحضير** :

بعد اختيار الموضوع و وضع خطة عمل خلال مرحلة التحضير , بدأنا باتصال بعدة أطراف لها علاقة بموضوعنا أو المعنية به ,فأجرينا عدة لقاءات و حوارات معها ثم قمنا بجمع المعلومات و المعطيات الخاصة بطبيعة الموضوع .

3-1-2 **الجانب التطبيقي** :

اشتمل على مجمل الشخصيات و الأطراف التي تساعدنا في معالجة القضية حيث انطلقنا من البحث عن الشخصيات المناسبة و ذات صلة بالموضوع إضافة إلى إمكانية قبولها التحدث , و لكن رغم ذلك أصرينا على مواصلة العمل و الوصول إلى الشخصيات التي [9] تحتج في بعض الأوقات أنها مرتبطة بالعمل و ضيق الوقت ، و التخوف من التصوير .

3-2-2 **مرحلة المعاينة** :

[9] نفس المرجع، ص 20

بعد تحديد الموضوع و وضع خطة يسير عليها عمليا و اختيار الربورتاج كوسيلة أساسية في عملية العرض و الوصف بواسطة الصوت قمنا بالحصول على رخصة من إدارة الجامعة ثم توجهنا إلى الجهات المعنية في ولاية غليزان لكننا في البداية لم نلقى التجاوب المرجو ,ثم حاولنا مرة أخرى و كان التوفيق بعد ذلك .

3-2-3 **التصوير** :

بعد الاتفاق على ما يجب تصويره ,كانت أول مقابلة لي مع إمام المسجد العتيق بمدينة عمي موسى ولاية غليزان ، و المقابلة الثانية مع محل أعشاب بمدينة وادي ارهيو ، و أما المقابلة الثالثة فكانت مع محل بائع الأدوات الحديدية (الكنكاري) بمدينة عمي موسى , المقابلة الرابعة كانت مع أخصائية نفسانية بمدينة الحمادنة ، المقابلة الخامسة كانت مع إحدى ضحايا السحر من بلدية لحلاف ولاية غليزان ,والمقابلة السادسة مع راقي من مدينة وادي ارهيو بحي الشهداء ، وارتأينا إلى طرح أسئلة عن مجموعة من الناس لأخذ أرائهم عن ظاهرة السحر .

3-2-4 **مرحلة ما بعد التصوير** :

بعدما توفرت لدي كل المعلومات المطلوبة و المادة الإعلامية الخام توجهت إلى خلية المعاينة حيث قمت بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات مع المركب المرافق لي بهدف اختيار اللقطات و الصور الملائمة لموضوع البحث ,ثم قمت بكتابة نص التعليق الذي يتناسب مع نوع الصورة و اللقطة المنتقاة بكل حذر حتى تتناسب الصورة و الصوت في أن واحد و لم يكن بالأمر الهين كتابة تعليق يقف على صلب الموضوع ,وفي الأخير تطرقنا إلى اختيار الموسيقى المناسبة و الملائمة مع الموضوع بعد سماع عدة مقاطع موسيقية هادفة للربورتاج.

3-2-5 **التركيب** :

يعتبر التركيب عملية فنية قصد تركيب اللقطات ، إسقاطها و ترتيبها و هي مرحلة جد مهمة بعد المونتاج و التي تقوم على تحويل كل اللقطات المختارة إلى جهاز الكمبيوتر في نظام رقمي خاص بالتركيب السمعي البصري يعرف بالمونتاج ، و تسير هذه العملية وفقا للنص المكتوب و توزيع المشاهد التي تم حصرها في بداية العمل بحيث تتماشى الكلمة المكتوبة مع الصورة المعروضة ، ومن هنا قمنا بتركيب اللقطات المختارة وفقا للخطة التي حددتها مع مراعاة اختيار الموسيقى المناسبة للموضوع ، و استغرق ذلك 15 يوما ، كما اعتمدنا على بعض المؤثرات الصوتية و المرئية كتعديل الألوان و الإنارة ثم قمت بالتسجيل الصوتي بالتعليق و اختيار الموسيقى المناسبة للموضوع .

3-2-6 **المزج :**

هي عملية تتمثل في مزج أشرطة صوتية محضرة أثناء التصوير الفيلمي ، و التي تتزامن مع شريط الصور ، حيث يكون المزج بين صوت المعلق و هو الأعلى و الصوت الطبيعي للحدث أو الموسيقى المختارة وهو الأقل علوا ، حيث يعتبر خلفية لصوت المعلق.

4-**أنفوغرافيا :**

هي عملية تتمثل في كتابة الأسماء الخاصة بالمتحاورين و يتم تحديد الاسم و اللقب و الصفة المهنية أو التخصص بكل تفاصيله دون أي خطأ ، و أسماء المتحاورين لابد أن تكون أسماء حقيقية ليست وهمية حتى تؤكد جنس العمل ، و طبيعة موضوع الدراسة التي يتم تسليط الضوء عليها ظاهرة السحر و الشعوذة إضافة إلى تحديد عنوان الربورتاج خلال كل محاورة "ظاهرة السحر و الشعوذة في ولاية غليزان " و تكون بلون ملفت و مختار من طرف المركب إضافة إلى لمسته الإبداعية التي يضفيها مسئول عن الأنفوغرافيا الإعلامية ، إضافة إلى كتابة كلمة أرشيف إذا كانت هناك صور استخدمت و مصادرها من الأرشيف ،لابد من تحديد ذلك و في الربورتاج ثم استخدام كل هذه المراحل التي تتمثل في عملية الأنفوغرافيا ، كما تم كتابة كل القائمين على هذا الربورتاج ضمن جنريك البداية و النهاية .

خـــــــاتمـــة

خـــــــاتمـــــة:

تستحوذ هذه المشكلة على حيز كبير من النقاش الدائر اليوم حول ظاهرة السحر و الشعوذة بين الحقيقة و الوهم ، و كيفية تعامل المجتمع الجزائري مع هذه الظاهرة.

ولذلك وقفنا عند ماهية السحر لتبيان ما مدى خطورته و انتشاره الفظيع ، والآثار الناجمة عنه وذلك بسبب ضعف الوازع الديني و انتشار الجهل و اختلال ميزان معتقداتهم، فاختلطت بذلك الحقائق بالأوهام.

يمكننا أن نجمل أهم ما توصلنا إليه في بحثنا إلى أن السحر عالم عجيب ، جميل ظاهره عفن باطنه ، فاختلط بذلك الحقائق بالخرافة ، والشعوذة بالعلم ، و يعتمد فيه الساحر على الخفة و العلم و الإيهام ، كما يستعين فيه بالشيطان.

ولقد ركزنا في الجانب التطبيقي للدراسة على الوقوف عند الظاهرة و ما مدى تفاعل الجمهور معنا حول حقيقة هذا الموضوع ، و ماهي وجهة نظرهم.

ومن المؤسف أن ظاهرة السحر و الشعوذة و التنجيم وقراءة الكف ، عادت للانتشار من جديد في أوساط الناس ، ليس عامتهم فحسب و إنما في الطبقات الراقية ، و ذوي الجاه و الانفتاح.....

نأمل بأن ترقى طبقات المجتمع و ذلك بالتقرب إلى الله و العمل بما جاء به الدين الإسلامي. و نرجو أن يكون بحثنا هذا سببا لإفادة من يقرأه أو من يعمل به ، و الله الموفق و هو يهدي السبيل.

قـــائـــــمـــة

المصـــــادر و المـــــراجـــع

قـــــــائـــمة المـــصـادر و المـــــراجـــــع:

***المـــراجـــع:**

1- السحر.العين.المس: رؤية شرعية للواقع المعاش ، جدة: الشركة السعودية للأبحاث و النشر، 1416هـ.

2- الشعراني عبد الوهاب. كشف الحجاب و الراني عن وجه الجان ، بيروت: دار ابن زيدون،713هـ.

3- بوابة الشروق، الانتشار الفظيع لكتب السحر والشعوذة، الجمعة 09 ديسمبر 2016

4-خالدي الهادي وفدي عبد المجيد. المرشد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي، الجزائر: دار هومة للطباعة و النشر، 1996.

4- د.ثائر أحمد غباري، الدافعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008

5- د.عمر سليمان الأشقر. عالم السحر و الشعوذة ، ط4، الأردن: دار النفائس للنشر و التوزيع، 2002م.

6- عبد السلام عبد الرحيم السكري. السحر بين الحقيقة و الوهم، مصر: مطبعة دار الكتب الجامعية الحديثة، 1987.

7-علوي عبد القادر السقاف. نواقص الإيمان، ط2، دار السنية، 1436هـ.

8-عمر يوسف. حقائق مثيرة عن السحر، القاهرة: المكتب العربي و التوزيع، 2001.

9- عبد الستار إبراهيم ، الاكتئاب ، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني الكويتي للثقافة،1998 .

10-محمد العقاب. الصحفي الناجح، ط2، دار هوما للطباعة و النشر، الجزائر،2006.

11-محمد راتب النابلسي، الجن والسحر.

12- محمد عيسى داود. حوار صحفي مع جني مسلم، 1992.

13 نصر الدين العياضي ،اقتربات نظرية في الانواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

14- CaVendish.Richard.a history of magic. Nodon : weidenfed (amp : nicholson).1977.

***المـــــمصـادر:**

1- ابن المنظور. لسان العرب مادة السحر، دار إحياء التراث العربي، ت س ج4

2- الآيات القرآنية:

1 -سورة الإسراء: الآية 82

2 -سورة البقرة: الآية 102

3 -سورة الجن: الآية 27

4 سورة فطر: الآية 06

5 -سورة يوسف: الآية 94- 96

3- الأحاديث النبوية:

1- صحيح البخاري الجزء 7

2- رواه الترمذي

3- صحيح مسلم

*المـــعـــاجـــم:

1- أحمد العابد. المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية و العلوم، د م ص.

2- القرطبي: جامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية، ج2.

3- مجموعة من أساتذة علم الاجتماع. موسوعة علم الإنسان: المفاهيم و المصطلحات الأنثروبولوجيا، ط2.

4- معجم اللغة العربية. المعجم الوسيط الجزء الثاني، القاهرة، 1961.

*المـــــذكـــــرات:

1- مذكرة تشارلوك هولمز. التعريب فؤاد واصف: فن الشعوذة الحديثة ، مطبعة الهلال. 1922.

الفهـــــــــــــــــرس :

إهـــــــــداء.....

كلمة شكـــــر.....

مقدمـــــــــة.....

الجانب المنهجـــــــــــــــي :

1- تحديد الموضـــــــوع.....*(6)*

2-تحديد الإشكالية.....

3- الاشكاليـــــــــــــة.....

4-فرضيات الدراســـــة.....

5-التـــــــــــساؤلات.....

6-أهداف الدراســـــة.....

7-تحديد مفاهيم الدراسة.....

8-ألفاظ ذات صـــلة.....

9-دراسات سابقـــــة.....

10-منهج الدراســة.....

11-مجتمع البحث و العينة .....

***الجـــانـــــب النـــظري:*.....**

الفصل الأول: ماهية السحر.....

المبحث الأول: تعريف السحر (لغة.اصطلاحا.شرعا).....

المبحث الثاني: أنواع السحر.....

المبحث الثالث: أسباب انتشار السحر.....

الفصل الثاني: الآثار الناجمة عن السحر.....

المبحث الأول: كيف يؤثر السحر في جسم الإنسان.....

المبحث الثاني: أعراض السحر.....

البحث الثالث: ذكر أمثلة حية في الجزائر.....

الفصل الثالث: السحر في المنظور الإسلامي.....

المبحث الأول: السحر بين العلم و الدين.....

المبحث الثاني: نظرة الإسلام إلى ظاهرة السحر.....

المبحث الثالث: علاج السحر و الوقاية منه.....

الجـــانب التـطبـــيـقـي :.....

1-1تاريخ الربورتاج.....

1-2مفهوم الربورتاج.....

1-2أنواع الربورتاج.....

1-3خصائص الربورتاج.....

1-4مراحل انجاز الربورتاج.....

3- السينوبسيس.....

4-مراحل اعداد الربورتاج.....

5-أنفوغرافيا.....

6 التعليق.....

البـــــطـــــاقـــــة الفنـــــيـة.....

جـــــدول التـــقطـــيـع.....

خـــــــاتـــــــــمة.....

قـــــــــائمة المصادر و المـراجـع.